

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة اللامية (4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

البيت هذا اثبت انه يقال قبل اي ما يخالف الامر في هذا سهل والحمد لله. نعم اه كلها سم بالله سم بالله صلي على رسول الله قال رحمه الله نعم وش قال - [00:00:04](#)

عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهداية يسألوك اسمع كلام حقب في قوله لا ينتهي عنه ولا يتبدل الصحابة الكريم المنزل. فهو الحكيم المنزل المنزل القرآن ما انزل نفسه وانما انزله ربي - [00:01:00](#)

نعم فهو الحكيم المنزل اسم مفعول مم وجميع آيات الصفات يبرها حقا واصونها عن كل ما يتخيله. يتخيل قبحا نبذ القرآن وراءه قبحا قبحا لمن نبذ القرآن وراءه. واذا استدل يقول قال اخطأ فاقبلوه. والمؤمنون يرون حقا ربهم - [00:01:37](#)

الشقي ولكل امرئ عاقل في قبره عمل هناك واشهد اعتقاد الشافعي ومالك الله المستعان نعم اقرأ من الاخير وافر بالميزان والحوظ الذي قال الناظم رحمه الله بالميزان وكذا التقى الى الجنان سيدخل - [00:02:19](#)

ولكل حي عاقل في قبره عمل عمل هناك يقارن عمل هناك يقارنه ويسأله هذا اعتقاد الشافعي وهذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل. فان اتبعت سبيلهم موفق وان ابتدأت - [00:03:36](#)

وان ابتدأت فما عليك معول. نعم ها سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فقال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين امين - [00:04:03](#)

واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ربا انهل. وكذا الصراط مد فوق فموحد ناج واخر مهمل والنار ويصلاها الشقي بحكمة وكذا التقى الى الجنان سيدخل. ولكل حي عاقل فيه - [00:04:33](#)

في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا هو المجلس الرابع في مذاكرتي اللامية - [00:05:03](#)

في الاعتقاد وبلغنا الى قول الناظم رحمه الله وافر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ربا انهلوا وهذا في اثبات اليوم الاخر. والايامان باليوم الاخر هو احد اركان الايمان الستة - [00:05:23](#)

ويتضمن الايمان باليوم الاخر الايمان بثنتي عشرة مرحلة او منزلة اولها اشراط الساعة الكبرى والصغرى وهي علامات القيامة قال الله جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتاهم الساعة بغتة فقد جاء - [00:05:46](#)

اشراطها ثانيا الايمان بالقبر وما يكون فيه وسيأتي تفصيله عند قول الناظم رحمه الله ولكل حي عاقل في قبره. قال الله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ثالثا الايمان بالنفختين - [00:06:11](#)

نفخة الصعق اولها فزع واخرها صعق ونفخة البعث حيث قال جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الاية من اخر الزمر - [00:06:31](#)

رابعا الايمان بالحشر. حشر الاجساد والارواح الى رب العالمين. في صعيد واحد في مكان واحد لكنه يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار اه خامسا ها؟ الايمان بالشفاعة العظمى - [00:06:54](#)

وهو شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء والايامان بانواع الشفاعات وانواع الشفاعات الخاصة ثلاثة والمشاركة ثلاثة المرحلة السادسة الايمان بعرض الاعمال على العباد وهي اخذ الصحف من اخذ كتابه بيمينه. ومن اخذ كتابه بشماله

او من وراء ظهره - [00:07:22](#)

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ينقلب الى اهله مسرورا. الايات في سورة الانشقاق سابعا وثامنا. ها؟ سابعا الايمان بالحساب. وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم تعريف العباد مقادير اعمالهم. واول ما يحاسب عنه العباد في حقوق الله الصلاة - [00:07:58](#)

واول ما يحاسبون من حقوق العباد الدماء اه الثامن الايمان بالميزان كما سيأتي الان في قول الناظم وافر بالميزان والحوظ الذي تاسعا الايمان بالحوظ في حوض نبي حوض الانبياء واحواض الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:08:28](#)

تاسعا ها؟ عاشرنا الايمان بالصراط وهو الجسر المنسوب على متن جهنم الحادي عشر الامام بالقنطرة بعد الصراط وقبل الجنة. وهي خاصة بالمؤمنين الحادي عشر الثاني عشر الايمان بالجنة والنار. الجنة لاولياء الله دارا لكرامتهم - [00:08:50](#)

والنار لاعداء الله عذابا لهم هذا الايمان باليوم الآخر والايمان باليوم الآخر دل عليه الكتاب العزيز بايات كثيرات ودلت عليه السنة المتواترة ودل عليه الاجماع من الرسل جميعا واتباعه. ودلت عليه الفطرة السليمة - [00:09:13](#)

ودل عليه العقل الصحيح المجرد السالم من المكدرات ومن مراحل الايمان باليوم الآخر الميزان والحوظ كما قال الناظم رحمه الله وافر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهل والحوظ قبل الميزان - [00:09:38](#)

وذلك ان الناس في ذلك المقام العصيب والموقف الرهيب الذي تدنو منه الشمس فتكون على رؤوس الخلائق على قدر ميل. او ثلاثة اميال على اختلاف الروايتين. يعرقون عرقا عظيما وينصبوننا نصبا شديدا ويعطشون عطشا - [00:10:05](#)

رهيبا في ذلك المقام ثمة اقوام في ظل عرش الرحمة وثمة اقوام في ظل صدقاتهم وثمة اقوام يلدون احواض انبيائهم. وجاء في الحديث ان لكل نبي حوض وحوض صالح حوض ناقتة - [00:10:28](#)

والحديث فيه مقال ولكنه مشهود له بالمعاني الصحيحة لان حوض نبينا صلى الله عليه وسلم خاص بمن بامته لا يرد له لا يرد حوضه غيرهم وحوضه عليه الصلاة والسلام اعظمها واشرفها واوسعها. يصب فيه ميزابان - [00:10:49](#)

من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبينا. قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر يصب من الكوثر ميزابان الى حوضه صلى الله عليه وسلم والاحاديث في الحوض قد تواترت - [00:11:13](#)

تواترت وجاء في هذه الاحاديث انه حوض مربع طوله كعرضه وطوله مسيرة شهر وعرضه مسيرة شهر في بعض الاحاديث طوله من مكة الى ايليا بيت المقدس وفي بعض الروايات من مكة الى عمان - [00:11:31](#)

اي انه حوض متسع. والتباين في هذا اه الطول لبيان اتساعه وكثرته لا لبيان حده طوله كعرضه عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل - [00:11:58](#)

واشد بابا من الثلج من غير ما ضرر من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا وهذا الحوض يمنع منه اقوام من هذه الامة يقول صلى الله عليه وسلم ترد امتي حوضي فيمنع اقوام يذاذ باقوام يعني تمنعهم الملائكة يذاذ يمنعون من ان يردوا - [00:12:23](#)

وهذا الحوض فاقول امتي امتي فيقال لك انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك هيغيروا وبدلوا. يعني ابتدعوا في دينك وفي سنتك وفي ما بعثك الله به فاقول بعدا بعدا اي لمن غير واحدت بعدي - [00:12:47](#)

هذه اكثر الروايات في الصحيحين انهم من امتي جاء في بعض الروايات فاقول اصحابي اصحابي واخذ بها الروافض واضرابهم على ان الصحابة ارتدوا. قبحهم ربي وقبح معتقدهم ارتداد الصحابة عن الايمان - [00:13:08](#)

وهذا خطأ ناشئ من الجهل والهوى واذا اجتمع في الانسان جهل وهواء اورده الموارد. اليس كذلك وتعرى من من ثوبين من يلبسهما يلقرد بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب وتعصب من الهوى. بنست الثوبان - [00:13:31](#)

آآ مما جاء في اه هذه الرواية اصحابي ان مطلق الصحبة يشمل اول الامة واخرهم فان اصحاب الرجل من كانوا على مذهبه وتفسر هذه الرواية الرواية الاخرى الذي هي اصح منها بانها مطلق الامة - [00:13:59](#)

فيجب التنبيه لهذه الشبهة في دفعها جاء في روايات ان الحوض يردده الناس فيشربون من كيزانهم وجاء في روايات ولكنها في غير الصحيحين وانها عند الطبراني عند احمد ان النبي يناول امته بيده - [00:14:21](#)

اما الميزان فهو ميزان حق وقسط وعدل وهذا الميزان يزن الاعمال سلامة الاعتقاد فيها وصحة القصد في عملها وما قام في قلب صاحبها من كمال التوحيد فهو ميزان دقيق يزن العمل في حقيقة ما عمل له - [00:14:45](#)

مثل ما هو مثل موازين الدنيا وزنها لاثقل انما الثقل ها هنا عوارض هذا العمل من جهة الاخلاص التوحيد والصدق فيه مع الله والخشوع والاقبال فيه قال الله جل وعلا والوزن يومئذ - [00:15:16](#)

الحق فهو ميزان حق ليس بباطل. وميزان حقيقي ليس بمجازي والوزن يومئذ القسط اي بالعدل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:15:36](#)

وكفى بنا حاسبين فهي موازين قسط. طيب لاحظوا ان الايات فيها مرة والوزن ومرة والموازين. فهل هو ميزان واحد او موازين متعددة هي موازين متعددة والميزان جاء في وصفه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند الامام احمد باسناد صحيح وهو حديث البطاقة - [00:15:56](#)

مشهور عند العلماء بحديث البطاقة انه ميزان له كفتان. ولهذا قال العلماء ونؤمن بالميزان الحسي. وهو مين له كفتان ولسان يبين رجحان هذا على هذا كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما ميزان له لسان وكفتان - [00:16:22](#)

وهذا الميزان الدقيق الذي لا يجامل ولا يماري وانما يزن الاعمال ليكون الثواب على ضوئها يزن العمل وقد يزن مع العمل عاملة اذن هي موازين للاعمال وقد تزن العاملين معها - [00:16:44](#)

والدليل على ذلك ما رواه البخاري في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى رجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:17:07](#)

واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وفي حديث في الصحيحين ايضا ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رقى على شجرة اراك ليحني عودا من اراك - [00:17:24](#)

فكفأت الريح عن ساقين دقيقتين ثوبه عن ساقيه فضحك الصحابة رضي الله عنهم متعجبين من دقة ساقيه وقال عليه الصلاة والسلام اما تضحكون ومما تعجبون؟ قالوا من دقة ساقى عبدالله يا رسول الله؟ قال انهما لاثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد. سبحان الله - [00:17:41](#)

هذا هذا الحديث والذي قبله على انه يوزن العامل مع عمله واصل الوزن لمن للعمل نفسه مرحلة الوزن هي التي يتلوها مرحلة الثواب والجزاء وقد انحرف في هذا الامر في اثبات الميزان وآآ الحوض - [00:18:07](#)

انحرف فيها الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من ائمة الردى فانكروا الميزان ممن انكره الروافض قالوا ان الميزان لا يحتاج اليه الا الفوال والبقال وهذا رد للدالة الصريحة في الكتاب والسنة. فاما ادلة القرآن فاولوها - [00:18:32](#)

اول الميزان بانه الثواب. واما ادلة السنة فلم يبنوا عليها اعتقادهم لانها بزعمهم ادلة احاد واخبار احاد لا يبنى عليها الاعتقاد كيف وهي قد تواترت ولكن هذا هو طاغوت. رد النصوص - [00:18:55](#)

كما ذكره ابن القيم في الصواعق المرسله. ذكر لاهل التعطيل اربعة طواغيت في رد النصوص منها قانون او طاغوت اه ادلة الاحاد ادلة ظنية لا تفيد العلم ولا اليقين منها طاغوت المجاز منها طاغوت عدم - [00:19:16](#)

منها طاغوت التأويل قال واقر اي اؤمن الاقرار هنا هو الايمان. فان الايمان في اللغة هو الاقرار. وليس الايمان في مجرد التصديق كما يزعمه اهل التأويل والمتكلمون وتبعهم عليه بعض - [00:19:37](#)

المتأسفين ظنوا ان الايمان في اللغة هو التصديق. وهذا خطأ بين ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الايمان الكبير ونقده من ستة اوجه. والايمان في اللغة هو الاقرار اي تصديق وزيادة اطمئنان واقرار بهذا المصدق به - [00:20:03](#)

ثم قال الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يعني ما انت بمقر لنا ولو كنا في انفسنا صادقين. فلو كان الايمان مجرد التصديق لما حاجة احتاجوا الى ان يقولوا ولو كنا صادقين - [00:20:29](#)

واقر بالميزان والحوظ الذي ارجو باني منه ريا انهل. لانه جاء في الحديث ان من شرب شربة من هذا الحوض لم يظلم بعدها ابدا

والنهل هو الشرب بطمأنينة الى ان يروى - 00:20:45

ارجو يعني ارجو من ربي وهذا فيه اعتقاد الرجاء الذي هو احد اركان الاعتقاد الثلاثة فان اعتقاد يقوم على الرجاء وعلى الخوف وعلى الحب. وهي اركان العبادة الرجاء فلا ايمان لمن لا رجاء له. والحب وهو ركن العمل ركن الاعتقاد والثالث الخوف - 00:21:07 وهي الخشية وكذا الصراط يمد فوق جهنم ويجوز فوق جهنم لاجل اه انتظام البيت فموحد ناج و اخر مهمل في بعض النسخ موحد سالم و اخر مهمل وهذا الاولى فموحد فموحد ناجي و اخر مهمل الصراط - 00:21:36

جسر في الظلمة. اي في المكان المظلم. على متن جهنم وهو جهنم تحت الصراط سودا مظلمة وهو جسر دقيق ادق من اين؟ من الشعر واحد من السيف ومعوج ودحض وعليه كاليب - 00:22:07 يمر الناس عليه بقدر اعمالهم وقبل الصراط يفترق المؤمنون عن المنافقين كما قال الله جل وعلا وقالوا انظرونا نقتبس من نوركم اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضررب بينهم بباب بسور له باب. باطنه اي من جهة المؤمنين باطنه فيه - 00:22:27 وظاهره من قبله العذاب والناس يمرون على الصراط على قدر اعمالهم لكن ينجو الموحدون اهل الايمان التوحيد والاعتقاد الصحيح والعمل والعمل الصحيح لان الاعتقاد يدعو للعمل. اما اعتقاد في القلب مجرد معلومات لا لا يتبع بعمل فان هذا لا ينفع صاحبه -

00:22:53

الا عند طوائف المرجئة. الذين عندهم الاعتقاد الصحيح يكفي عن العمل. وهذه اللوثة لوثة الاعتقاد من غير عمل طالت بعض بعض الناس وبعض الطلبة ولهذا تسمعون في كلام بعض الناس فلان - 00:23:21 اعتقاد صحيح عقيدته الصحيحة لكن عنده اخطاء في المنهج ما جاءنا التفريق بين المنهج والاعتقاد الا من اثار هذه اللوثة الارجائية والا فالمنهج نتاج لماذا؟ للاعتقاد المنهج نتاجه للاعتقاد لان الاعتقاد ليس خاص بالقلب. العقيدة قول وايش؟ وعمل - 00:23:41 واعتقاد ولهذا العمل والنهج المنهج من العمل والقول هي نتاج لهذا الاعتقاد ويكمن المنهج باكتمال اعتقاده ويقل ويشوب هذا المنهج بماذا؟ نقصان اعتقاده وما يشوبه من من الباطل. يمر على - 00:24:11

هذا الصراط المؤمنون ويتفاوتون في مرورهم بقدر اعمالهم. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انهم يمرون على قدر اعمالهم فمنهم من يمر بسرعة البرق عمله واعتقاده هو الذي اسرع به - 00:24:36 كما قال عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به ها؟ عمله لم يسرع به نسبه ومنهم من يمر كاجاور كالريح المرسلة ومنهم من يمر كاجاويد الخيل خيل سريعة ومنهم من يمر على الصراط كاجاويد الركاب. في بعض الروايات مثل الابل مضمة - 00:24:56

ابن الهجن سباق ومنهم من يمر يعدو عدوا ومنهم من يمر يسعى سعيا ومنهم من يمر يمشي ومنهم من يمر يحبو. والرواية في يحبو فيها كلام لاهل العلم واقلهم واضعفهم من يمر على الصراط وعلى ابهامه نور. فاذا اضاء قدم رجله واذا اخفى - 00:25:23 توقف لانه مظلم اذا المرور على الصراط ما هو بمرور حرافة كالذي يمشي على حبل ولا يمشي على سطح منزل ولا لا انما مرور العمل اذ الميزان قبله وما بعد الميزان يا اخوان جزاء الاعمال - 00:25:50

ما بعد الميزان هو ثواب وجزاء العمل. ان كان خيرا فخير وان كان دون ذلك فدون ذلك. والنار تحت هذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند ادنى الصراط. يدعو ربه اللهم سلم سلم - 00:26:13

قال صلى الله عليه وسلم فناجي المسلم ومكدوس مكردس على وجهه اين في نار جهنم ومقدوس مكردس على وجهه في نار جهنم وهذا الصراط يا اخواني اه جاء في القرآن في قول الله جل وعلا في سورة مريم - 00:26:33

منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلا احد الا سيمر عليه لقوله وان منكم اي لا احد منكم الا سيمره - 00:26:58

ولهذا كان اعرف الناس بالله واصدقهم ايمانا به يتعجبون عند هذه الاية ويخافون ويبكون ويقولون من يضمن لنا الورود بعد الصدور صح مم خطأ من يضمن لنا الصدور بعد الورود - 00:27:17

الورود الاقدام على على الصراط والصدور الخروج منها اذا ورد الناس على الماء ثم صدروا عنها اي صدروا خرجوا عنها قال فموحد

الناجي اهل التوحيد والايمان ينجون. واخر مهمل والمهملون انواع - [00:27:39](#)

منهم من غير اهل التوحيد حيث امر الصراط بخطف اقوام. يعني انه لا يجاوز الصراط الا من كان مؤمن ومن ممن سيهوى في النار  
ضعاف الايمان او من اوبقتهم ذنوبهم - [00:28:00](#)

ومن اسباب الهوي من على الصراط حصائد اللسان وهذا مما يجب ان ينتبه له فان الناس كثيرا في السنتهم ليس عليها رقيب يدقق  
في لسانه في مكالماته في الجوال لان به دراهم ولا لا؟ ولا يدقق في لسانه في مشداره ومهزازه - [00:28:23](#)  
عباد الله وفي طلبه العلم بل وفي العلماء والموعود غدا الموعد غدا ليجد ما جناه وحصده في لسانه والدليل على ذلك حديث آآ معاذ  
رضي الله عنه لما استوصى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

فقال في اخر حديثه الطويل اوصني يا رسول الله قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. فقال يا رسول الله او ان لمؤاخذون بما نقول قال  
ثكلتك امك يا معاذ وثكلتك امك ليست دعاء. وان كان الاصل خرج مخرج الدعاء. لكنها كلمة تقولها العرب تريد منها ماذا؟ التأنيب -

[00:29:10](#)

ولفت الانتباه والا فحاشى ان يدعو عليه الصلاة والسلام على معاذ ان تفقده امه لكن هذا كلمة مألوفة عند العرب لا يراد منها حقيقة  
مثل قولهم ما له لا امة له - [00:29:37](#)

في احد ما له ام ها؟ في احد من البشر ما له ام من هو ها؟ آدم عليه السلام وغير آدم ها وغير ادم وحواء من البشر يا جماعة في  
احد من بني ادم ما له ام - [00:29:53](#)

ها ماكو قولوا ماكو. انتم اهل ماكو تراكم. ما في. فهذه كلمة تقال على سبيل ايش على سبيل التأنيب ها ما له لا اب له على سبيل  
التأنيب ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ - [00:30:22](#)

ثكلتك امك يعني افا عليك بس كيف خفيت هذي عليك وهل يكب الناس في النار اذ على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد  
السنتهم اذا حصائد اللسان هو من اسباب الهوي. من على الصراط الى نار جهنم والعياذ بالله - [00:30:46](#)

فموجد ناج اي من هذا الصراط. والله ان من يعبره ويجوز هو الناجي. ناجا من جهنم ناجا من لظاً واخر مهمل اهمل كب في النار  
والمكبوبون في النار على نوعين منهم من هو مخلص فيها. وهم اهل الشرك - [00:31:08](#)

والكفر والظلم والفسق والنفاق الاكبر هؤلاء خلود مخلدون فيها. ومنهم من هو يصلها على قدر ذنبه وسيئته. وهم اهل الايمان ممن  
عندهم موبقات. وذنوب توجب لهم العذاب ولهذا قال والنار يصلها الشقي بحكمة. لما ذكر المهمل من على الصراط ذكر - [00:31:32](#)  
والنار يصلها الشقي الشقي بحكمة. وكذا التقي الى الجنان سيدخل النار هي عذاب الله وجزاؤه لاعدائه. وهي جهنم وجهنم درجات  
وجهنم دركات عظيمة ما بين اعلاها الى اسفل دركاتها سبعين سنة - [00:32:06](#)

كما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه فسمعوا وجبة صوت ارتطم في الارض فقال اتدرون ما  
هذا؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير جهنم - [00:32:35](#)

منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره. فهي بعيدة وقعيرة. ولهذا النار هذي العظيمة تنوعت اسمائها في القرآن. كل شيء يأتي له اسماء  
عديدة يدل على فخامته وعظمه. فمن اسمائها - [00:32:54](#)

السعير وجهنم وعذاب الحريق وغي وويل ها؟ ها؟ والحطمة وصقرها والهاوية لانهم في هوية فيها نعم. والحطمة كما ها. والجحيم  
اسماء متنوعة لهذه النار. لعظم لعظمتها وخطرها وشناعتها والنار كبير خزنتها من؟ مالك. ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك - [00:33:13](#)

وتحت ما لك التسعة عشر المنوه عنهم في اية المدثر عليها تسعة عشر وسدنتها والقائمون عليها وعلى عذابها الاغلاظ من الملائكة قوا  
انفسكم واهليكم نارا عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:33:52](#)

من يصلى النار؟ يصلها الشقي. والشقي يشمل الشقاوة الكبرى العظمى وهو الكافر. والمشرک فان صليبه للنار على جهة التأبيد لا يخرج  
منها ابدا. ابد الابد والشقي ايضا وهو النوع الثاني - [00:34:20](#)

المؤمن الذي اشرف على نفسه بذنوبه وكبائره او بافراطه في الفرائض كلاهما شقيان. لكنه شقاوة دون شقاوة والمؤمن اذا صلاها

بذنوبه وكبائره واسرافه على نفسه لا يخلد فيها. وانما يعذب فيها بقدر ذلك. صلي هؤلاء الخلق - [00:34:40](#)

لنار بحكمة اي ليس بظلم من الله عز وجل وانما بعدل بحكمة منه سبحانه فالمؤمن يتخلص من اثار ذنوبه. ويتمحص فاذا دخل الجنة دخلها ناقيا منقى. والك والمشرک والمعادن والمكابر والمنافق يصلها بحكمته بحكمة الله لانه عصى رسله وابى - [00:35:04](#)

العناد والنار مخلوقة الان هي والجنة. ولهذا في القرآن يقول الله جل وعلا عن النار اعدت للكافرين. اعدت بالفعل المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله. وقال عن النار عن الجنة اعدت للمتقين. فهي مخلوقة الان - [00:35:35](#)

وقبل الان ومن الجنة نزل ابوكم ادم وحواء والنار كذلك تسجر وتسعر الى ان يأتي يوم الدخول فيها وفي الجنان. والنار لها سبعة ابواب كما جاء في قول الله تعالى لها سبعة ابواب لكل - [00:35:58](#)

لباب منهم جزء مقسوم والجنة لها ثمانية ابواب. كما ثبت ذلك في السنة الصحيحة فسبحان من غلبت رحمته عذابه وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل غلبة رحمتي غضبي في رواية سبق - [00:36:20](#)

رحمتي عذابي. وكذا التقى الى الجنان سيدخل. وهذا اثبات الجنان انها سيدخلها المتقون والمتقون هم المؤمنون الموحدون سواء من ممن امنوا برسل الله قبل نبينا او امن بنبينا عليه الصلاة والسلام ومن - [00:36:42](#)

قبله من الرسل ما لهم الى الجنان. وقول الناظم الى الجنان اشارة الى انها ليست جنة واحدة. ولكنها جنان. ولهذا هذا الجنان الجنة هي درجات ما بين كل درجة والتي بعدها كما بين السماء والارض. مئة درجة - [00:37:02](#)

واعلاها واوسطها الفردوس الاعلى من الجنة. ولهذا اوصانا نبينا عليه الصلاة والسلام اذا دعونا الله ان نقول اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. قال فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن - [00:37:28](#)

وهذا فيه بيان هذه الدرجات في الجنان. وما في الجنة من اهلها ندية. ولكنها درجات بعضها فوق بعض وان اصحاب الجنة ليتراءون اصحاب الغرفات منها كما تتراءون الكوكب الذي المضيء في غابر السماء - [00:37:48](#)

اي في المكان البعيد من السماء وليس في قلوبهم غل وهذه رحمة الله وثوابه وجزاؤه ونواله اكرم به سبحانه اوليائه ولن يدخل احد الجنة وعليه خطيئة يا اخواني - [00:38:08](#)

ولهذا قبل الجنة القنطرة الخاصة بالمؤمنين. كما جاء فيها الحديث عند البخاري يجمع الله المؤمنين على قنطرة دون الجنة اي قبلها. فيقتص بعض بعضهم من بعض يقتص لبعضهم من بعض - [00:38:27](#)

فاذا هذبوا ونقوا. هذبوا من اين؟ من اثار الخطايا. ونقوا من اثار الذنوب دخلوا الجنة من تأمل الدنيا وهمها وغمها وكربها وضيقها وشدتها والموت وسكراته والقبر وظلمته وضيقه. والمحشر وما فيه من الاهوال العظيمة - [00:38:46](#)

والميزان والصراف والحوظ والنار لمن دخلها من اهل الايمان يجد ان هذه كلها محصات. منقيات مهذبات لمن؟ للمؤمن اذا دخل الجنة لا يدخلها ولن يدخلها وعليه خطيئة. فاما ان يهذب بهذه المهذبات او تسبقه رحمة - [00:39:12](#)

ارحم الراحمين ولن يدخل احد منكم الجنة بعمله قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا بعمله يعني مقابل عمله الباه هنا المعاوضة - [00:39:36](#)

الا ان يتغمدني الله برحمته واما ما جاء في القرآن ادخلوا ادخلوها بما كنتم تعملون. فالباء هنا ليست بباء المعاوضة المقابلة وانما باء السبية فان سبب دخول الجنة هو الايمان والتوحيد والعمل الصالح - [00:39:52](#)

وكذا التقى الى الجنان سيدخل. واول من سيدخل الجنة من هو؟ نبيكم صلى الله عليه وسلم. فان الناس يجتمعون على ابواب الجنة في فنائها. حتى يأتي هو عليه الصلاة والسلام فيأخذ بحلقة الباب فيشفع بدخولها - [00:40:14](#)

فيشفع. والشفاعات الخاصة له شفاعته العظمى. التي يغبطها عليها الاولون والآخرين. الى الله ليجيء القضاء ثانيا شفاعته في عمه ابي طالب وهي خاصة له كما دل عليه حديث العباس في مسلم النوع الثالث شفاعته في دخول الجنة - [00:40:34](#)

هاي ثلاث شفاعات خاصة به عليه الصلاة والسلام. اما الشفاعات المشتركة فهي ثلاثة ها الشفاعة الاولى في اقوام امر بهم الى النار الا يدخلوها يشفع فيها النبي والنبين والملائكة والشهداء والصالحون - [00:40:58](#)

والقرآن كذلك النوع الثاني شفاعته في اقوام دخلوا النار وذاقوا حرها وصيلها ان يخرجوا منها وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي يحد له في هذا الموضع اربعة حدود - [00:41:18](#)  
اخرج من النار من في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان الحد الثاني اخرج من من في النار من قلبه ادنى ادنى. حدث من في قلبه ادنى ادنى ادنى - [00:41:37](#)

الرابع اخرج من في قلبه من النار. من في قلبه اخرج من ما في قلبه ادنى مثقال ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من وهذه يشركه فيها الانبياء والصالحون والملائكة والشهداء. النوع الثالث الشفاعة في اقوام ترفع درجاتهم في الجنة - [00:41:51](#)  
كما قال جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بماذا؟ بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء الشفاعة كم صارت الان؟ ستة. اضاف العلماء شفاعاة اضاف بعض العلماء شفاعتين خاصتين به. وهي شفاعته عليه - [00:42:12](#)  
الصلاة والسلام في السبعين الف ان يدخل الجنة بغير حساب وشفاعته في اهل الاعراف من تساوت حسناتهم وسيئاتهم هما محل بحث عند اهل العلم قال ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل اشارة الى ما يكون في القبر والبرزخ من السؤال - [00:42:35](#)

وهو الفتان ومن النعيم والعذاب. ولكل حي عاقل يعني مكلف. فيخرج عن هذا غير المكلف لان غير المكلف من المجانين والصغار ليس لهم ذلك في قبورهم وانما يمتحنون يوم القيامة في ارجح اقوال العلماء - [00:42:59](#)  
فان نجحوا في الامتحان فالى الجنان. والا فالى غضب الرحمن جل وعلا والقبر اصل القبر البرزخ. لقوله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. فهي مرحلة بين الدنيا وبين الآخرة - [00:43:21](#)  
وسمي القبر قبرا لان اكثر الناس يقبرون. اي يوضعون في باطن الارض وليس كل الناس كذلك. فمن الناس من تأكله النار ومن الناس من تأكله السباع ومن الناس ها من يغرق فتأكله الحيتان ومن الناس من يطير في - [00:43:42](#)  
يصبح هباء لكن هذا خرج مخرج الغالب. فاضيف العذاب والنعيم الى القبر مخرج الغالب. والا فهو عذاب البرزخ ونعيم البرزخ والدور ثلاثة دار الدنيا فالنعيم والعذاب على البدن وينال الروح من ذلك بقدره - [00:44:02](#)  
في الهم والغم والكرب ودار البرزخ فالعذاب والنعيم على الروح. ويلحق البدن من ذلك نصيبه واكمل الدور واوفاها الدار الآخرة. فالنعيم والعذاب للروح والبدن جميعا سويا وقوله ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك - [00:44:22](#)  
يعني عمل يكون معه ان كان صالحا فصالح او طالحا فطالح قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله فقد فقد تنكح امرأته من بعده - [00:44:48](#)  
ويرجع ماله يتقاسمه ورثته. ويبقى ضجيعه في قبره من؟ عمله. وفي حديث البراء بن عازب وهو اصل في هذا الباب باب البرزخ وعذاب القبر ونعيمه ان المؤمن يأتيه في قبره شاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول - [00:45:12](#)  
من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير يقول انا عمك الصالح والله عز وجل يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى. القسم الثاني الكافر والمنافق يأتيه شاب يشاحب الوجه وسخ الثياب نتن الريح يقول من انت؟ ووجهك للوجه الذي لا يأتي الا بشر فيقول ابشر بما يسوؤك انا عمك - [00:45:32](#)

اذا ضجيعك في قبرك عمك ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز من مات فقد قامت قيامته لان ما يكون في البرزخ هو علامة على القيام. ولهذا يفتح له باب الى الجنة والى النار. كل بحسب ما يناسبه المؤمن والكافر - [00:46:00](#)  
ويسأل اشارة الى السؤال في القبر. والسؤال في القبر جاء مفصلا في حديث البراء بن عازب وجاء في احاديث اخرى فالمؤمن يسأل اربعة اسئلة من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ والسؤال الرابع وما علمك في بعض الروايات عند ابي دود وغيره وما يدريك - [00:46:23](#)

في ذلك المقام ليس الجواب للزكاة ولا للحفظ. ولا للفتنة ولا للاستعداد العلمي وانما للايمان المؤمن يقول ربي الله وديني ونبيي محمد وديني الاسلام. فاذا قيل وما دينك؟ قال قرأت كتاب الله فعرفته - [00:46:47](#)

والكافر يسأل ثلاثة اسئلة. معلومة الاسئلة والجواب عليها معلوم لكن ذلك المقام لا تنفع به المعلومات ولا الفطنة ولا الذكاء الحفظ وانما يرى من الاهوال ما يطيش معه عقله ينسى حفظه. وينسى حفظه - [00:47:06](#)

يقال من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك الكافر يقول ها ها لا ادري. ولو كان من اذكى الناس واحفظهم في الدنيا. والمنافق قال ها ها لا ادري سمعت الناس. يقولون - [00:47:24](#)

كذا وكذا. فيقال لهما لا دريت ولا تليت. هذا السؤال في القبر والسؤال في القبر يا ايها الاخوة لابد منه. كما ان السؤال في ارض المحشر لابد منه لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى - [00:47:37](#)

يسأل عن اربع عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق شوفوا هالمال هل الناس كلهم يطلبونه؟ فيه سؤالين منين جاك؟ وين راح - [00:47:54](#)

فطلبه حساب وانفاقه ماذا؟ حساب وعن علمه ماذا عمل به هذا الاعتقاد الصحيح الذي الذي جاءت به الدلة في الكتاب والسنة. ولهذا قال رحمه الله هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل اي هذا المنقول من اعتقاد الائمة الاربعة - [00:48:10](#)

لماذا رتبهم هذا الترتيب؟ الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل ها؟ طيب ليش ما قال هذا اعتقاد ابي حنيفة واحمده ثم الشافعي ومالك ينقل في شيء ثاني هو الظاهر والله اعلم ان ان الناظم ما اراد الترتيب - [00:48:38](#)

ترتيب الزماني ولا الترتيب آآ العمري الزماني يعني لان الشافعي آآ ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد والترتيب العمري في اصغرهم واكبرهم. وانما ساقها هذا المساق لئلا ينكسر نظمه. والشافعي هو الامام - [00:49:10](#)

ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي توفى عام مئتين واربعة من الهجرة في مصر الامام العالم وامام لانه متبوع في مذهبه ومالك هو مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة. متوفى في المدينة في سنة مئة وتسعة وسبعين - [00:49:30](#)

والامام ابو حنيفة هو ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي الامام المشهور المتوفى في سنة مئة وخمسين والرابع الامام احمد ابن محمد ابن هلال ابن حنبل الشيباني المروزي المتوفى في بغداد في سنة كم؟ مئتين - [00:49:51](#)

واحدى واربعين هذا اعتقاد الائمة الاربعة ونص على هؤلاء الاربعة خصوصا لان مذهبهم فقهية هي المذاهب المتبوعة. والتي رجح العلماء انه لا يجوز التدين لله بغير هذه المذاهب الاربعة لا يجوز التدين لله بغير هذه المذاهب الاربعة والف في هذا الحافظ ابن رجب رسالة سماها الرد على من اتبع - [00:50:11](#)

غير المذاهب الاربعة فمذاهب المسلمين الصحيحة اربعة ليست خمسة ولا ستة ولا سبعة ولا ثمانية طيب الخمسة وش هي الاربعة واضاف اليها الظاهرية لان مذهب داوود الظاهري انقرض واذاب في هذه المذاهب الاربعة وليست ستة الهدوي فلا يضاف اليها المذهب الزيدي ولا سبعة - [00:50:44](#)

اليها المذهب الجعفري الامامي. ولا ثمانية يضاف لها مذهب ايش ايش ما نقبل اليسرى الايباضي مذهب عبد الله ابن اباظ الذي يقول به الخوارج اذا اعتقاد الائمة الاربعة هو هذا الذي نقله لكم - [00:51:18](#)

رحمه الله لما قال ثم احمد ينقل اي هذا المنقول عنهم النقل الصحيح المصرح به عندهم واشتهر عند كبار اصحابهم وتلاميذهم وليس ما ينتحل على هذه المذاهب اربعة نحل عليها ونسب لها اقوال ومخالفات هؤلاء الائمة بريئون مما نسب الى مذهبهم المتأخرة - [00:51:45](#)

فان اتبعت سبيلهم فموفق. ان وفكك الله فاتبعت سبيل هؤلاء الائمة الاربعة. ومن قبلهم من علماء الاسلام وائمتهم. الى الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله فانت موفق وموفق اسم فاعل واسم مفعول - [00:52:12](#)

اسم مفعول. اما اسم الفاعل موفق. موفق من وفكك لذلك؟ الله جل وعلا. اذا ليست منك ولا بجدك ولا بحرصك وانما بمحض توفيق الله وهديته والهامة لك. ان اتبعت سبيله - [00:52:33](#)

فانت موفق لان سبيل هؤلاء الائمة من هؤلاء الائمة الاربعة ومن بعده ومن قبلهم الى الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام هو السبيل الذي امرت باتباعه وهو الطريق والنهج الذي - [00:52:53](#)

امرت بانتهاجه وطرقه. كما قال جل وعلا ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعدى تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فان سبيل المؤمنين هو سبيل - [00:53:09](#)

هؤلاء الصالحين من النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وتابعيهم وتابعيهم وائمة الاسلام. وفي مقدمهم الائمة الاربعة فموفق انت وفقت للهداية. وان ابتدعت غيرت. انتهجت سبيلا اخر - [00:53:31](#)

مو بلازم السبيل في كل شيء حتى لو في مسألة او مسألتين وان ابتدعت اي غيرت وخالفت فما عليك معول لانك تكون مثل هؤلاء الكثيرين من خلق الله الهمج الرعاع الذين اتخذوا لانفسهم دينا وسبيلا غير سبيل المؤمنين - [00:53:51](#)

وان ابتدعت فما عليك معول يعني ما عليك احسافة ما فيك خسارة انت ممن غيرت بالابتداع والله عز وجل يقول ويتبع غير سبيل المؤمنين. وش نسوي له؟ نوله ما تولى. كيفه؟ ونصله جهنم وساءت مصيرا - [00:54:13](#)

ولهذا يقول الامام الشافعي في نظمه اذا ما مات ذو علم وتقوى فقد سلمت من الاسلام سلمة وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونقمة وموت العابد القوام ليلا ينجي ربه في كل ظلمة - [00:54:35](#)

وموت الفارس الضرغام هدم فكم شهدت له بالنصر عزما وموت فتى كثير الجود محل فان بقائه خصب ونعمة هذولا كم هم ها العالم والحاكم العدل المولى ها؟ والعابد القوام ليلا والفارس المجاهد - [00:55:02](#)

الفتى الدين فحسبك خمسة يبكي عليهم وباقي الناس تخفيف ورحمة وباقي الخلق همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة لا فضل الله فه منه ابو عبد الله عطية الله الامام الشافعي - [00:55:32](#)

نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يسلك بنا سبيلهم. وان ينظمننا في اتباعهم. وان يحشرنا على حسن قول وصالح قصد وعمل وان لا يجعل الحياة الا زيادة لنا في خير يقربنا منه. هم - [00:55:56](#)

رضا منه سبحانه يسبغه علينا. هم. وهو ابعادا لنا عن الشر كله ظاهره وباطنه. فرحم الله الناضل ورحم الله الاسلام وائتمته واجزل لهم عنا وعنكم وعن المسلمين اعظم الجزاء والمثوبة وجزاهم الله عنا خيرا وبه - [00:56:16](#)

يتم الكلام على هذه المنظومة المختصرة والله جل وعلا ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الى ما تيسر من الاسئلة وقبل هذا هذا للاخوان تفضل انت وانت ايه نعم - [00:56:36](#)

نعم تسلم المنهج نتاج عقيدة المنهج نتاج العقيدة. اصل الاعتقاد من عقد عليه القلب. اي ارتبط بالقلب. من العبارات الصحفية الان الدارجة عند بعض الناس يقول هذا فكر الخوارج. هذا خطأ - [00:56:56](#)

هذا الفكر الضال هذا خطأ لانه ما هي بافكار. الفكرة تعرض على الراس وتروح. وانما هذا اعتقاد دين يدينون به يعتقدونه. اذا اصل الاعتقاد من عقد عليه القلب والايمان عند اهل السنة ما هو مجرد اعتقاد فقط. اعتقاد في القلب في الجنان وقول باللسان وعمل بالاركان. المنهج هو ما - [00:57:24](#)

ينتجه الانسان يسير عليه في عمله. من اعتقد الصدق ورضيه يكون هذا منهجه. من انطوى على الكذب منهجه في الحياة الشؤم كذب تزوير وغش وكذب المنهج الحقيقة نتاج وثمره هذا الاعتقاد. وهو ثمرة الايمان - [00:57:49](#)

فهما مترابطة متلازمان من فرق بينهما كان هذا اما انه لم يعرف اصل الايمان عند اهل السنة او لا وثته المرجئة فمقل منها ومستكثر. نعم ما في ماء؟ لا والله خل عيونك بمحله ها؟ الصفات الخيرية ايه - [00:58:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى نعم يجوز هذا. دل عليها بالتبع. لان العقل الصريح لا يرد نسا صحيحا اي نعم احسنت ترى ما اقبل مني يرفع يسراه. نعم. ايه - [00:58:42](#)

هذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في فهمه رضي الله عنه من الاحاديث اي نعم لان الميزان لا يعرف ارتفاع كفة عن الاخرى الا باللسان الذي يميل يمين ميل هذه عن هذه. فاللسان ما هو مراد اللسان هذا انما ما يشعر - [00:59:08](#)

بين كفة على اخرى. هذا يا اخي اه حنا عطيناك سؤال واحد. الا تسان تبي تبي تضحك علينا بالف وباء ايه باو جيم بعد يا الله هالخراج منكر ونكير جاء فيهم حديث حسن بمجموع - [00:59:28](#)

وقيل ان منكر ونكير خاصان المنافق والكافر. اما المؤمن فان سؤاله ليس من منكر ونكير بنفسيهما. وهذا يدل عليه حديث البراءة العازب ان الملكين اللذين يسألان المؤمن غير الملكين الذين يسألان الكافر والفاجر - [00:59:48](#)  
عندكم واجد الاسئلة الورقية ها؟ مجموعة لابس بها. ايه طيب آآ يأذن للاخوان نأخذ الاسئلة نعم نقدم اسئلة الاخوات. نعم. فانهن اكثرن الشكاية. والشاكلة بتسمع شكايته احسن الله اليك يا شيخ. اه تقول نريد توجيه منكم لبحث النساء على طلب العلم -

[01:00:13](#)

والله يا اخواني انا ابا ابشركم بشارة ان النساء في الكويت ابرع من الرجال في طلب العلم وهذا لمستته في السنتين الاخيرتين. وان شاء الله ان هذا علامة خير. يحثكم ويحفزكم ايها الرجال - [01:00:40](#)  
النساء ايضا الى هذا التحصيل والعلم نور للصغير والكبير وللذكر والانثى والحث على الجميع الرجال والنساء ان ينفوا اعمارهم بالعلم فانه زكاة لهم. ورفعة لهم في الدارين اذا صلحت. نواياهم ومقاصدهم وفقنا الله واياهم - [01:00:58](#)  
لذلك نعم احسن الله اليك يا شيخ تقول السائلة كيف تتدرج طالب العلم في الطلب هل تنصحونهم بكتب معينة؟ كيف ايش؟ كيف يتدرج طالب العلم في الطلب؟ ايه. وهل تنصحون بكتب معينة؟ تفيد في هذا المجال - [01:01:21](#)  
هذا السؤال نسأل عنه دائما يا اخواني. ولكثرة اللاحاح عليه اه انا عملت برنامج في محاضرة في التدرج في طلب العلم. بماذا يبدأ طالب العلم؟ وكيف يسير على هذا الطلب؟ وهذه موجودة مشهورة - [01:01:39](#)  
لكثرة السؤال عنها واقول اختصارا ان التدرج في طلب العلم يبني اولاً على صدق النية ثم على البداية بصغار العلم قبل كباره ولا بد من التحصيل عن اهل العلم. فهو بلازم نتحصل عنه يكون علامة ولا امام زمانه. انما يكون قد درس على اهل العلم بالتدرج -

[01:02:00](#)

فتأخذ عن طلبة العلم ثم تتدرج بهذا الى ان تحصل جميع العلوم. واما التفاصيل اهيلكم الى هذه محاضرة المعنونة به التدرج في طلب العلم وهي موجودة ومشهورة. نعم جزاك الله خيراً يا شيخ - [01:02:22](#)  
تقول كم عدد درجات الجنة؟ مئة درجة. عرجات الجنة عددها مئة. كما جاء بذلك الحديث. ابن القيم رحمه الله الف كتاب ماتعا في الجنة. سماه حاذي الارواح. الى بلاد الافراح - [01:02:42](#)  
ويأسف يؤسفني جدا ان جملة كبيرة من الطلبة لا يعرفونه وكثير منهم في مكتبته ولا يقرؤه طلاب العلم مشكلة الان يجمعون كتب لكن ما يدرون يزينون بها الدروج والمجالس والمكاتب. لكن القراءة فيهم قليلة - [01:03:03](#)  
وابن القيم لخص كتابه هذا احد الارواح في ابيات تقريبا حول الف بيت او اقل بقليل في النونية. وجعل كتاب الارواح على ثلاثين بابا استوعب فيه ما جاء في الاثار والحاديث والايات في اوصاف الجنة ونعيمها وابوابها - [01:03:25](#)  
وحال اهلها نعم. ها؟ في النونية اخر النونية ايه يقول ايضا ما الفرق بين الخطايا والذنوب؟ الذنوب والخطايا مثل الايمان والاسلام. اذا ذكر احدكم ثم دخل فيه الاخر وقيل ان الخطايا في حق الله والذنوب في حق عباد الله. والاول هو الاظهر فهما اسمان لشيء واحد - [01:03:45](#)

نعم يقول الاخت شيخنا الفاضل بارك الله لنا في علمك ونفعنا به في الدارين. هل عندكم اشربة صوتية في شرح الايمان بالقدر خيره وشره اي نعم موجودة هذي. وهل عندكم موقع رسمي على النت؟ لا ما عندي موقع رسمي على النت. بل ان النتائج العلم متوازن -

[01:04:18](#)

اه عدة مواقع ما تيسر عطنا الباقي خلفا مختلطة خلاص هي كلها الاسئلة اللي عندك الان اقرأها كلها. نمر عليها كلها ان شاء الله. ان شاء الله باذن الله. اه - [01:04:39](#)  
يقول يا شيخ اثابك الله تعالى ما رأيك بمن يقول انه لا يوجد دليل على ان الصراط احد من السيف وادق من الشعر. على كل حال هذا دعوة ادعاها بعض الناس - [01:04:59](#)  
وبعض اهل العلم والادلة الحقيقة على خلافه الادلة على خلافه لان هذه الامور التفصيلية يكتفى فيها بمجموع الشواهد المستنبطة نعم

جزاكم الله خيرا في الاخرة كالقرطب في العاقبة وبالرجب في احوال القيامة وغيرهم ذكروا ذلك - [01:05:16](#)

ومضى عند اهل العلم على الاقرار به. نعم يقول جزاكم الله خيرا يا شيخ لو تحدث لنا من هم مرجاة العصر حتى نحذرهم وخصوصا انه كان السلف او كان السلف لا يعد التحذير من اهل البدع من الغيبة. والله على كل حال مرجنة العصر هم مرجنة الاواخر. وهم

المرجنة المتقدمون - [01:05:42](#)

كل من خالف اهل السنة في الايمان تحديدا وتفصيلا فهو مرجى في عصرنا والا قبل عصرنا ولهذا الارجاء لوثة ناشئة عن امرين اما عن سوء اعتقاد وخبط معتقد وسوء قوية او ناشئ عن خطأ يظنه صاحبه حقا وهو في الحقيقة مخالف لايمان اهله - [01:06:07](#)

للسنة فكل من خالف اهل السنة في الايمان في حده وتفصيله في تفاصيله وتفريعه وما ينطوي عليه عنده من هذا الارجاء نصيب وقد ذكر ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات للمرجنة ثنتي عشرة فرقة. وكلها موجودة في هذا الزمان. نعم - [01:06:36](#)

احسن الله اليك يا شيخ. بعض الشباب هداهم الله متسرعين في التكفير. فما هي نصيحتكم له؟ والله بعض الشباب متسرعون واللي

يزعل علينا بن مالك. ايه نعم المتسرع في التكفير - [01:06:59](#)

يتحمل وزره ووزر نتاج عجلته في الدين والدنيا والاخرة ولهذا اخطر مسألة ننهي عن التعجل فيها والخوץ فيها مسائل تكفير المعينين اللي معافيه الله يحمد الله يا اخواني ويشكره. العافلة ما ما يعدلها شيء. اتركوا اتركوا تكفيرا معينين الى اهل العلم -

[01:07:18](#)

القضاة الله يحمد الله على العافية. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تتمنوا لقاء العدو. فاذا لقيتموه فاثبتوا واكثر المتعجلين منه في هذا الباب بجهل يبدأ بحراك ايش؟ نقاش وجدال وقيل وقال بينه وبين الناس. في ديوانيات في مجامع عند في مساجد -

[01:07:43](#)

تصور هذا الى انتصار للنفس فيؤول به الامر الى ان يبدع مخالفة ويفسق مخالفة يتدرج بعدين اذا الا يبالي فيكفر مخالف التكفير

حكم شرعي محض مرده لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:09](#)

يعرفه من فقه في دين الله. ولهذا خاص بهذين الصنفين. في القضاة الشرعيين عندهم من العلم ما يؤهلهم الحكم على الناس

وبالعلماء الذين يعرفون هذا الامر ويعرفون مداخله ومخارجه وعويصه ومضائقه - [01:08:28](#)

ويعرفون شروط التكفير الرابع وموانعه اما يدخل فيها كل من هب ودب صغارا في الطلب توه مستقيم توه حافظن له ايتين حضر له

درسين يجي يبدع فلان ويكفر فلان ليس هذا اليه - [01:08:48](#)

وهذي البلايا التي وقعنا فيها في هذا الزمن. نعم ويقول ايضا ما حكم من ينكر البعث واليوم الاخر. من انكر البعث واليوم الاخر فهذا

انكر الايمان باليوم الاخر فصار غير مؤمن - [01:09:06](#)

فهو غير مؤمن لكن اذا انكر التفاصيل ينظر فيما هذا الذي انكره هل هو من اصول الايمان باليوم الاخر او من التفاريح التي يحتاج

فيها الى تدليل وبيان الحكم له. نعم - [01:09:23](#)

حفظك الله يا شيخ من انكر شيئا من اشرط الساعة كالمهدي او الدجال ما حكمه في ذلك؟ على كل حال اذا كان الجهل هو الداعي لانكاره فهذا خطيئة واذا كان العناد والمكابرة فينظر لكل بحسبه. هل انكره بعد ما قامت عليه الدالة؟ وعرف صحتها وعرف مدلولها -

[01:09:42](#)

نهى او انكرها لانها لم تدخل مزاجه. هذا يختلف بحسب الناس والحكم العام هو التظليل في مثل هذا اما الحكم المعين فيختلف من

من معين الى اخر نعم يقول ما صحة القول بان دخول الجنة برحمة الله تعالى. اما درجات الجنة فبالعمل - [01:10:05](#)

دخول الجنة والتنقل بدرجاتها كلها برحمة الله لكن العمل سبب لهذا ولهذا اما التفصيل بان دخول الجنة برحمة الله والدرجات هي

بالعمل بمقابل العمل فاني انا لا اعلم احدا من - [01:10:35](#)

الاسلام قال به نعم احسن الله اليك يا شيخ. ورد في كلام اهل السنة والجماعة ان الميزان له لسان. وهل يوجد دليل حيث ان هذا من

علم ذكرنا هذا في جواب اخينا - [01:10:55](#)

اظنه من الحاحه كتبه كتابا ثم سأله نطقا. باقي شي ولا انتهيت؟ نفس الاسئلة تقريبا قد سألت الاسئلة عن يمينك وكتبها يعني اللي خلفك ما ادري يا شيخ هذي مخطوطات يعني - [01:11:14](#)

بس ما ادري يبدو ان الخط واحد نأخذ منه سؤال هل تنصح طلاب العلم بقراءة كتب سيد قطب انا ارجو من السائل الا يكون سؤاله لغما حتى يعرف وش اللي عندي لان بعض الناس عنده خبت - [01:11:39](#)

وعنده سوء قوينة وهذا نكله الى الله عز وجل. على ما قام في قلبه ونيتته ان كان السائل مسترشدا يريد ان يعرف الحق وهذا نادر وقليل لان كثيرا من الناس يعرف في هذه المسألة لانها - [01:12:07](#)

دار الاخذ والرد والقليل والقال بين الناس لكن يبي يعرف اللي جدامه وش هو عليه حتى ايش يمضي عليه مشرح ايش التجريح والتجريح ايش؟ على كل حال اكل سريرته ونيتته الى - [01:12:24](#)

وانما اجيب بهذا جوابا ينفع. طالب العلم وباغي الحق والمسترشد الذي يريد ان يعرف ما عندي انا لا انصح لا طلاب العلم ولا المثقفين بقراءة كتب الاستاذ سيد لا انصحهم بذلك - [01:12:45](#)

لماذا؟ لان كتبه ناسبت وقتنا لا يناسب وقتنا ولان فيها من الاغلاط ما لا يفتن له الا طلبة العلم واهل العلم والانسان اذا خاض مخاضا لم يميز فيه الخير من الشر الحق من الباطل خشي عليه الهلكة - [01:13:05](#)

لو دس لك سم في العسل وانت ما تميز بين هذا وهذا. يمكن تاخذ العسل وتحسب. تاكل السم تحسبه عسل. وفيه حتفك والرجل ليس عالما فننصح الناس بكتبه وليس اماما ندل الناس على انتاجه. انما هو اديب له له تفيؤاته. وله - [01:13:28](#)

كما قال ظلالاتها التي يتفياً بها الايات فما اصاب فيها فله اجره وما اخطأ فيها فخطأه عليه ولا ننصح الناس بكتبه كما كتب ابي حامد الغزالي ولا سيما احياء علوم الدين. انا ما انصح ولا اشير لطالب علم ان يقرأ هذا الكتاب - [01:13:51](#)

لان في الحق في الكتب التي فيها الحق غنية. وهذا ما ميز بين هذا وهذا. كان مشايخنا لا ينصحوننا ونحن طلبة العلم ان نقرأ المحلل بالحزم. مع انه من اعظم كتب الآثار اثار الصحابة رضي الله عنهم وفقهم - [01:14:11](#)

لماذا؟ مخافة ان نتعود على ما تعود عليه الان. بعض الطلبة من سوء اللسان وسوء وشم العلماء والاساءة به اذكر اني ما قرأت هذا الكتاب وتحصلت عليه الا وانا ابحث في مرحلة الدكتوراة - [01:14:29](#)

استجابة لمشايخنا لئلا يسوء لفظنا على علمائنا وعودا على كتب الاستاذ سيد فكتابه الظلال ظلال القرآن ما هو بكتاب تفسير. وان ادعى بعض المتعصبين انه من كتب التفسير. انما كتاب فيه فيه - [01:14:48](#)

وتفيؤات واشراقات كما قد تسمى في القرآن. فيها ما هو حق وشيء جميل كما في اول سورة يوسف سورة يوسف له فيها كلام بديع. وفيها مواضع خطيرة جليلة. في سورة الاعراف - [01:15:07](#)

وفي سورة الاخلاص وفي مواضع كلام غاية في القبح ولا ادري هل قاله باقتناع او بغير اقتناع؟ الرجل افضى الى ربه ما حنا ملزومين عليه وكذلك بعض تصانيفه التي يصف فيها المجتمعات التي عاصرها. فيصفها بانها جاهلية او كافرة. هذا يعود - [01:15:28](#)

بعض الناس على تكفير مجتمعه وتكفير اهله وجماعته ودولته وبلاده وهو بغير علم هذه المسائل مهمة والسائل في سؤاله استنصحنى وانا نصحت ان وافقت النصيحة ما يريد حمد الله ما وافقت النصيحة ما يريد لا ابيح احدا ان يتخذ من هذا مطعنا على الناس وعلى - [01:15:55](#)

علماء وعلى طلبة العلم نعم لا ابيح ذلك ابدا والموعود عند الله عز وجل يوم يجتمع الناس عنده سبحانه فينالون اعمالهم واحوج ما يكون الانسان فيه الى حسنة وهذا جانب مهم يا اخواني. وانت لو مت لن يسألك الله في الآخرة ولا الملائكة في القبر. وش رأيك بسيد ولا وش رأيك - [01:16:20](#)

فلان ولا علان؟ لن تسأل عن ذلك. اذا كن عاقلا وكف عن ما لا ينفعك واشتغل بما ينفعوك. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا يا شيخ واحسن الله اليك وشكر الله لك - [01:16:48](#)